

به منها باخبا والرسول وسح كوسيه السموات والارض اي
 سيمها بما واحاط بهما والكروسي حسيه عظيم من لؤلؤه ايضا
 وهو تحت العرش وفوق السماء السابعة وفي الحديث
 ما السموات السبع في الكروسي الاكبر ادهم سبعة التبت
 في ترس وما السموات السبع والارضونه السبع والكروسي
 في العرش الاكبر ادهم سبعة التبت في ترس ولا يورده
 ينفعله **حفظ** ما ابي السموات والارض وفي المصباح قوله
 يورده اوداسن باب قال الفقيه فاناد وذاك العمل اي نقل
 به انبي **وهو العلي** فوق خلقه بالغير المتعالي بذاته عن
 الاشياء والانوار الذي يصغر عند ذكر وصفه كل شيء
 سواه العظيم الذي يستغفر له نسبة اليه كل ما عداه ولا
 نسبة لاحد منه في علو شأنه وجلاله قدره ذاتا
 وصنائه واسمائه واقباله ومن علم انه العلي العظيم الزم
 العظيم والجلاله قلبه والضيقت به روحه وانسبط
 به سره فلا يبقى له شيء سواه هو العلي في عظمته فوق كل
 عظمة لغيره والعظيم في علوه عن كل علو لا يليق بذاته
 فيهما اسمان متداخلان ليسري معنى كل منهما في الآخر
 بالارتجاع الوصف الي غاية ما يريد به وقد ذكر الشيخ سيد
 زروق رضي الله عنه انه قيل لبعض الناس في المنام كل
 اسم سري معناه في الاسماء فهو الاعظم قال وذلك في
 الحسني سبعة او ثمانية منها العظيم وليس منها الرحيم

قلت وعلى ذلك وت الاحاديث اذا يوجد ما جاء فيه انه الاسم
 الاعظم الا كذلك مع اختلاف اللفاظ وتعدد الاسماء والواو صاف
 فاسمه تعالى العلي العظيم ساربان في اسمه العليم والحليم لانه
 على ما في علمه وحده عظيم في ذلك كله ولاجل سره وانما ما في كل
 معنى تعلق بالذات والصفاته والافعال جعل خاتمة اية
 الكروسي التي افتتحتها اسماء الذات ثم جوامع الصفات
 ثم ما تجرى في الاعمال وتجري به فانهم انبهي هذا ربما
 نرى من انظر هذه الاية الكريمة على ارباب المسائل لا
 المتعلنة بالذات العلية للحل لانه فانها ناطقة بانه تعالى
 موجود منفرد بالالوهية منصف بالحياة واجب الوجود
 لذاته موجود بغيره وكان الوجود هو الفاعل بذاته الميم غير
 منزوع عن التحيز والحلول به عن التعريف مناسبه بينه
 وبين الاشباح ولا يعرّفه ما يعرّف النفوس والارواح
 مالك الملك والملكوت ومبدع السموات والارض
 الباطن السدب لا يستغ عنده الا من اذنه في ذلك عالم
 بجميع الاستجابات وخبرها كلها وخبرها واسم الملك
 والقدرة لكل من شأنه ان يملك لا يشق عليه ساق ولا
 يستغله ساق عن ساقه متعالي عما تناله الاوهام عظيم
 لا تحرق به الاضرام، تغرور بفضائل الربيعه، وخواص
 فائده، حلت عن اخرتها قال صلى الله عليه وسلم ان
 اعظم اية في القرآن اية الكروسي من قراها بعث الله